Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاعْتَدُوا عليه بِمِثْلِ ما اعْتَدَى عليكم ، واتَّقُوا اللهَ ، واعلموا أَنَّ اللهَ مَعَ المتقِين[1] » .

وفى قوله سبحانه : «يـأَيها الذين آمنوا كُونوا قَوَّامِينَ للهِ شهَداءَ بالقِسْطِ ولا يَجرِمنَّكُم شَنَآنُ قومٍ على أَلا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ للتَّقْوَى، واتَّقُوا الله إن الله خبيرٌ بما تعملون[2] .

(د) والعفة ذات علاقة بها فى قوله تعالى : «يا نِساءَ النَّبِيِّ لَستُنَّ كَأَحَدٍ من النساءِ ، إن اتَّقيتُنَّ فلا تَخْضَعْنَ بالْقَوْلِ ، فَيَطمَعَ الذى فى قلبِه مَرَضٌ ، وقُلْنَ قولًا معروفاً[3] » .

فقد نهى الله نساءَ النبىّ إذا ما أَردن التقوى عن الإجابة بكلام لَيِّنٍ مُريب حتّى لا يطمع فيهن صاحَب الفجور ، وأَمرهن أَن يقلن قولا حسناً فيه الجِدُّ والخشونة وقطع الطمع فيهن .

(هـ) وللصدق صلة بها فى قوله تعالى : « يـأَيُّها الذين آمنُوا اتَّقُوا اللهَ ، وكونوا مع الصادِقين[4] ».

(و) والوفاءُ بالعهد شُعبةٌ منها فى قوله تعالى : «فـأَنْزَلَ اللهُ سكِينَتَهُ على رسولِهِ وعلى المؤْمنين ، وأَلْزَمَهُم كَلِمَةَ التَّقْوى ، وكانوا أَحَقَّ بها وأَهْلَها ، وكان اللهُ بكل شىءٍ عليما[5] » .

عن الحسن أَن كلمة التقوى هى الوفاءُ بالعهد ، وقد أُضيفت الكلمة إلى التقوى لأَنها سبب التقوى وأَساسها[6] .

---

(١) سورة البقرة ١٩٤
(٢) سورة المائدة ٨ ، لا يجرمنكم شنآن قوم : لا يحملنكم بغضا لهم
(٣) سورة الاحزاب ٣٢ —
(٤) سورة التوبة ١١٩
(٥) سورة الفتح ٢٦
(٦) الكشاف ٢/٣٨٧